

## «المواصلات»: أحلنا غير الملزمين بنظام البصمة إلى الشؤون القانونية

## لم تحلهم إلا بعد كشف الجريدة.. افتقاره إلى الانضباط... وبإجراءات خاطئة

محمد راشد

أوضحت وزارة المواصلات أنها اتخذت إجراءات قانونية تجاه المتخلفين عن البصمة، رداً على ما نشرته «الجريدة» تحت عنوان «البصمة في المواصلات... لا حسب ولا رقيب».

تفعيباً على الخبر الذي نشرته «الجريدة» في عددها الصادر بتاريخ 12 من الشهر الجاري تحت عنوان «البصمة في المواصلات لا حسب ولا رقيب»، أكد وكيل الوزارة المساعد لقطاعي الإدارية والمالية د. وليد النجار أن الجهات المختصة بالوزارة سعت منذ تطبيق نظام البصمة بناء على قرار الخدمة المدنية بتعميم تطبيق هذا النظام في جميع المؤسسات الحكومية بالدولة لإنبات حضور وانصراف الموظفين إلى تفعيله في جميع المراكز التابعة لها.

##### الشؤون القانونية

وأضاف في رد أرسله إلى «الجريدة» أن ذلك ما يقوم به قسم المتابعة والدوام الذي يقوم بإصدار مذكرات الغياب لغير الملزمين من الموظفين بالدوام الرسمي وإرسالها إلى الشؤون القانونية لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالهم، علماً بأن القسم المذكور يتابع أجهزة بصمة البصمة فنياً ويقوم بإصلاح أي عطل لذلك الأجهزة بالتعاون مع إدارة الدعم الفني، وسيتم توفير جهازين لمقسم على صباح السالم، حيث سرق أحد جهازين البصمة بالمقسم، وتم تدارك الموضوع بنقل بصمة الموظفين إلى الجهاز الآخر، إلى جانب توفير جهازين بمكتب بريد سعد العبدالله لعدم وجود أي أجهزة بصمة حالياً هناك، ويتم إثبات حضور وانصراف الموظفين من قبل رئيس المركز ومحاسبة المقصرين.

إن ذلك يطبق وفقاً لقرارات وقوانين معينة، بما في ذلك الاستثناءات الخاصة بالمعاقين التي تم تنفيذها طبقاً لقرارات مجلس الوزراء.

##### الجريدة..

العدد 993 / الأحد 25 يوليو 2010م / 13 شعبان 1431هـ

## «المواصلات»: أحلنا غير الملزمين بنظام البصمة

## إلى الشؤون القانونية

## لم تحلهم إلا بعد كشف الجريدة.. افتقاره إلى الانضباط... وبإجراءات خاطئة

محمد راشد

##### رد المحرر

بداية، نشيد بحماس وحرص وكيل قطاعي الإدارية والمالية على الرد الذي كنا نأمل أن يكون ملامسا للواقع وليس من أجل الرد فقط، لا سيما مع وجود بعض الملاحظات التي تؤكد أنه محاف للحقيقة الفرّة التي تعيشتها وزارة المواصلات والمتعلقة بالجانب الإداري.

وأولى هذه الملاحظات هي أن قرار تحويل الموظفين المخالفين إلى الإدارات المعنية هو إجراء اتخذته الوكالة بعد نشر «الجريدة» خبرها، خصوصا أن الإجراء الذي تم اتخاذه خاطئ، إذ تم تحويل بعض الأسماء

من العاملين ببعض المقاسم وليس جميعها إلى قطاع القانونية، علما بأنه يفترض أن يتم تحويل تلك الكشوف إلى قطاع المالية لاتخاذ العقوبة المناسبة بحق المخالفين، كما أن قطاع القانونية يعد حاليا خطايا من أجل إعادة الكشوف إلى قطاع الإدارية بوضع فيه الخطأ الذي وقع فيه مسؤولو قطاع الإدارية، لا سيما أنهم تجاهلوا قرار مجلس الخدمة المدنية رقم 41 لسنة 2006 بشأن قواعد وضوابط وأحكام العمل الرسمي، والذي يؤكد ضرورة قيام الموظف المخالف بتعبئة نموذج كشوفه اليومي، وأجبرت إلى السعي إلى تصفية أصولها، وذلك حسب ما ورد في خطة إعادة هيكلة الديون التي عرضتها المجموعة على الدائنين الخميس الماضي.

وذكرت وثيقة اطلعت عليها «رويترز» أنه سيتم تمويل سداد شريحة أولية من سندات لأجل خمس سنوات بقيمة 4.4 مليارات دولار من خلال محفظة استثمار عالمية وانفبنيذني انقسمت، وهما وحدتان جرى استئناؤهما من خطة المجموعة المقترحة لسداد الديون التي وافقت عليها مجموعة رئيسية من الدائنين في مايو الماضي.

والمعروف أن العراق لا يزال منطقة حرب، ويحتاج الدبلوماسيون الأميركيون وغيرهم من الموظفين الحكوميين المدنيين إلى حماية أمنية عالية المستوى.

وذكر أنه في أعقاب مغادرة القوات الأميركية للعراق فإن «الجيش العراقي وعناصر الشرطة العراقية لن يكونوا قادرين على تولى المهمة الأمنية على الرغم من مليارات الدولارات وسنوات التدريب التي خضعوا لها على يد الجيش الأميركي» مضيفاً أنه «بتعين الآن على وزارة الخارجية الأميركية، التي تقوم عادة بالتفاوض بشأن المعاهدات وتقديم المذكرات الدبلوماسية، أن تتولى مهمة الدفاع عن نفسها في منطقة في اعتقاد الأميركيين تبقى شديدة الخطورة».

وكانت التقارير الصادرة عن الكونغرس الأميركي أخيراً تشير إلى أن عدد المتعاقدين الأميركيين لوزارة الخارجية سيريد من 2700 متعاقد إلى ما بين 6000 - 7000 متعاقد في إطار الخطط الحالية.

يذكر أنه بموجب أحكام الإنفاذية الأمنية بين الولايات المتحدة والحكومة العراقية، فإن كافة القوات الأميركية ستعادر العراق بحلول نهاية عام 2011، إلا أنها ستبقى طاقما مديناً كبيراً، بما في ذلك السفارة الأميركية في بغداد، التي تعتبر الأكبر في العالم، وخمس قنصليات في مدن أخرى.

##### العراق: واشنطن تستبدل...

ولفت المصدر إلى أن الخارجية الأميركية ترى أن العراق لا يزال منطقة حرب، ويحتاج الدبلوماسيون الأميركيون وغيرهم من الموظفين الحكوميين المدنيين إلى حماية أمنية عالية المستوى.

وذكر أنه في أعقاب مغادرة القوات الأميركية للعراق فإن «الجيش العراقي وعناصر الشرطة العراقية لن يكونوا قادرين على تولى المهمة الأمنية على الرغم من مليارات الدولارات وسنوات التدريب التي خضعوا لها على يد الجيش الأميركي» مضيفاً أنه «بتعين الآن على وزارة الخارجية الأميركية، التي تقوم عادة بالتفاوض بشأن المعاهدات وتقديم المذكرات الدبلوماسية، أن تتولى مهمة الدفاع عن نفسها في منطقة في اعتقاد الأميركيين تبقى شديدة الخطورة».

وكانت التقارير الصادرة عن الكونغرس الأميركي أخيراً تشير إلى أن عدد المتعاقدين الأميركيين لوزارة الخارجية سيريد من 2700 متعاقد إلى ما بين 6000 - 7000 متعاقد في إطار الخطط الحالية.

يذكر أنه بموجب أحكام الإنفاذية الأمنية بين الولايات المتحدة والحكومة العراقية، فإن كافة القوات الأميركية ستعادر العراق بحلول نهاية عام 2011، إلا أنها ستبقى طاقما مديناً كبيراً، بما في ذلك السفارة الأميركية في بغداد، التي تعتبر الأكبر في العالم، وخمس قنصليات في مدن أخرى.

##### «العقيد» يطلب رؤية «الأستاذ»...

القذافي في «بيت العزيزية» مقر القيادة الليبية. هيكّل المشاهد الأول على أحداث «الثورة الليبية»، وأول من التقى قائدها بتكليف من الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، وتابع أحوالها وتحولاتها، وله رؤى وانتقادات لها مُداعة ومنشورة.

الزعيم الليبي هو رئيس الدورة الحالية للقمّة العربية، وهناك قمتان في الخريف سبترأسهما، ولديه تصورات واقتراحات لتطوير الجامعة، قال لهيكل هانئياً إنه يريد أن يجاوره فيها ويستمع منه حولها، غير أن هيكل ظل يتساعف عن أسباب الدعوة الرئاسية الليبية لزيارتها في هذا التوقيت، ولم يكن لديه إجابة يقينية، ولكنه كان يدرك أن طبيعة شخصية القذافي تسمح بأن تظل كل السيناريوهات والاحتمالات مفتوحة.

هيكل على متن الطائرة قرأ خبراً عاجلاً يتعلق بليبيا، فقد أعلنت وزارتا الخارجية في واشنطن ولندن أن شركة «بي بي» قد استخدمت نفوذها لدى استكتلندا للإفراج عن المتهم الليبي في قضية لوكربي عبدالباسط المقرحي، في صفقة وقعت بمقتضاها ليبيا عفوةً لتفقيع عن البترول مع الشركة البريطانية العملاقة.

كانت المفاجأة أنه عندما سألت العقيد القذافي عما تُشير عن صفقة الإفراج عن المقرحي، بدأ إنه يستمع إلى هذه الأنباء للمرة الأولى، وأخذ الأستاذ هيكل يشرح باستفاضة تفاصيل الأخبار التي طالعها.

وفي ما يبدو أن معاوني العقيد الليبي لم يتقنوا إليه ما بثته وكالات الأنباء، فقد كانت عنده اجتماعات إقليمية يدت أمامهم أكثر أهمية وإلحاحاً، وبإجابة مقتضية قال القذافي: «نحن جاهزون»، قاصداً جاهزوناً لمواجهة أي احتمالات لموجة تحرش جديدة بليبيا.

##### الجريدة..

العدد 993 / الأحد 25 يوليو 2010م / 13 شعبان 1431هـ

## العقيد: «الزعيم الليبي» يطلب رؤية «الأستاذ»...

## إلى الشؤون القانونية

## لم تحلهم إلا بعد كشف الجريدة.. افتقاره إلى الانضباط... وبإجراءات خاطئة



وليد النجار

القانونية لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالهم، ولدينا معلومات مؤكدة بأن عشرات الموظفين لم يلتزموا بالبصمة منذ أكثر من ستة أشهر، والدليل هو عدم قيام قطاع القانونية بمحاسبة الموظفين المخالفين حتى الآن، ما يشير إلى وجود فرضيتين إما أن يكون قطاع القانونية تجاهل هذه القضية أو أن قطاع الإدارية لم يرسل كشوفاً باسم هؤلاء الموظفين كما زعم الوكيل.

##### انصراف الموظفين

ثالثاً، يقول الرد إن إثبات حضور وانصراف الموظفين في مكتب بريد سعد العبدالله يتم من قبل رئيس المركز، وهذا الأمر كما هو معروف لجميع بترك أكثر من علامة استفهام، خصوصاً أن العلاقات الشخصية دوراً كبيراً في قيام أي مسؤول بإعفاء من يرغب من الموظفين من الحضور والانصراف، لا سيما أن هذا المكتب يعاني فوضى إدارية، خصوصاً مع تزايد أعداد الموظفين الراغبين في العمل هناك لأسباب كثيرة أهمها عدم وجود جهات للمصمة، علماً بأن بعضهم خارج البلاد منذ عدة أشهر!

##### نقل الحقائق

أخيراً، تؤكد لوكيل النجار أن «الجريدة» حريصة كل الحرص على نقل الحقائق دون تحريف أو تجن على أي مسؤول، وكان أخرى بالوكيل المضغط على الإدارات المعنية لإصلاح الخلل الذي تعيشت بعض القطاعات وأهمها الإدارية، بدلاً من البحث عن أي سبب للرد على أخبار تنتقل ما يحدث على أرض الواقع.

كانت الرحلة إلى طرابلس في جوانها الرئيسية أقرب إلى زيارة في التاريخ وإلى، فقد تطرق هيكل في برنامج «سيرة حياة» على محطة «الجريدة» الفضائية القطرية إلى وقائع «الثورة الليبية» في سياق الصراع الاستراتيجي والعسكري الصاري على المنطقة أثناء حرب الاستنزاف. بدأ هيكل معتقداً أن تلك الثورة في توقيتها (سبتمبر 1969)، وفي سياق صراعات المنطقة وعليها، وبانحياز قياداتها الشابة وقتها إلى عبدالناصر وثورته ومشروعه، تحولوا استراتيجي له الأهمية في الصراع، وله حساباته الجديدة في الأجدات المختلفة. وله تداعياته على موازين القوى في البحر المتوسط.

وأخذ يروي بوثائق جديدة دلالات ما جرى بعد «ثورة الفاتح» في الصراع على المنطقة وفي الحسابات الدولية، غير أنه في الوقت ذاته أبدى انتقادات جوهرية لسياسات وتصرفات وتصريحات الزعيم الليبي.

والمثير أن القذافي أخذته ذكريات الأيام الأولى إلى مناطق دافنة ومشتركة مع هيكل، وكان مستعداً لأبعد حد أن بغض الطرف عن انتقادات الأخير اللاذعة، وبعضها بُثت على محطة «الجريدة» قبل الزيارة بساعاتا كانت لدى القذافي شوغله، فقد كانت «قمة شتاء» الإفريقية توشك أن تلتئم بعد أيام قليلة، وقضية ملاحقة الرئيس السوداني عمر البشير تأخذ نغمة جديدة وخطيراً بإسناد تهمة الإبادة الجماعية في دارفور إليه، وتتشاد دولة موقعة على معاهدة المحكمة الجنائية الدولية، وبدأ في اجتماعات طرابلس المنهجية إن ثمة تباينات واختلافات ظاهرة بين قادة أفارقة في معالجة هذا الملف.

وفي ما يبدو، من سياق الأحداث، فإن القيادة الليبية عملت على ضمان نوع من الدعم السياسي والقانوني للرئيس السوداني، ورغم هذه المشاغل فإن القذافي حرص على إختصار الاجتماع الصحب، حتى يتسنى له وقت أطول للاجتماع آخر من نوع مختلف مع هيكل.

ذكريات التاريخ غلبت على أجواء اللقاء، ولكن كان عند القذافي أسئلة تضاخضرت عليه، ويريد أن يستمع إلى إجابات عنها من «الأستاذ»، فهو رئيس القمة العربية الحالية، ولديه أفكار وتصورات، ولكنه لم يُسهب فيها، كان شبه ناشئ من أي إصلاح في بنية الجامعة العربية، وكانت أحوال العالم العربي أمامه داعية إلى مزيد من هذا اليأس، وكانت لديه أسئلة من نوع مختلف حول مستقبل النظم العربية في المنطقة، وليبيا نفسها لديها مشاكلها مع هذا المستقبل.

والحوار كله لم يكن للنشر، فهو ملك الرجلين، وقد كنت شاهداً مؤسماً عليه، وأشار الأجواء تبدت فيها، رغم التناقض مع الحاضر، أو ربما بسبب هذا التناقض. صورة جمال عبدالناصر حاضرة وقوية، فهو «الرئيس»، كما وصفه القذافي أكثر من مرة في معرض الحوار.

## العاقل السعودي يزور سورية ولبنان آخر الأسبوع

أعلن مصدر وزاري لبناني لوكالة «فرانس برس» أمس أنّ «العاقل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز يجري نهاية يوليو الجاري زيارة لسورية، وينتقل بعدها إلى لبنان الذي سيبحث مع قيادته سبل تعزيز الاستقرار في البلاد».

وأوضح المصدر أنّ الملك (السعودي) سيتوجّه إلى دمشق في 29 يوليو الجاري، إذ يلتقي الرئيس السوري بشار الأسد، ثمّ يعقد في لبنان الذي يصل إليه في 30 يوليو لقاء قمة مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان للبحث في سبل تعزيز الاستقرار في لبنان».

وأشار المسؤول إلى أنّ ممثلين عن «كل المجموعات اللبنانية» سيشاركون في مائدة عداء تقام على شرف الملك السعودي.

وتعدّ زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الأولى له للبنان بعد توليه عرش المملكة، إذ سبق أن زاره في عام 2002 ممثلاً لبلاده في القمة العربية التي عُقدت في بيروت.

(بيروت - أ ف ب)

## السعدون: غرة رمضان فلكياً الأربعاء 11 أغسطس

قال الفلكي عادل حسن السعدون إن غرة شهر رمضان المبارك فلكياً ستكون يوم الأربعاء الموافق 11 أغسطس المقبل.

وأوضح السعدون في تصريح لـ«كونا» أمس، أن هلال شهر رمضان المبارك سيولد في الساعة السادسة والثلاثين من صباح يوم الثلاثاء الموافق 10 أغسطس.

وأضاف أن القمر يغيب مساء الثلاثاء بعد غروب الشمس بست دقائق، وتستحيل رؤيته في الكويت والعالم الإسلامي، ويبدأ يكون يوم الأربعاء هو غرة الشهر الفضيل فلكياً لا بالرؤية.

وقال السعدون إن رؤية الهلال «ستكون ممكنة مساء الأربعاء إذ سيكون شكل الهلال منحرفاً بانتصاب يسير، وسيختلف المسلمون اختلافاً شديداً بشأن بدايته».

وعن ظروف رؤية الهلال بين

قال الفلكي عادل حسن السعدون إن غرة شهر رمضان المبارك فلكياً ستكون يوم الأربعاء الموافق 11 أغسطس المقبل.
وأوضح السعدون في تصريح لـ«كونا» أمس، أن هلال شهر رمضان المبارك سيولد في الساعة السادسة والثلاثين من صباح يوم الثلاثاء الموافق 10 أغسطس.
وأضاف أن القمر يغيب مساء الثلاثاء بعد غروب الشمس بست دقائق، وتستحيل رؤيته في الكويت والعالم الإسلامي، ويبدأ يكون يوم الأربعاء هو غرة الشهر الفضيل فلكياً لا بالرؤية.

وقال السعدون إن رؤية الهلال «ستكون ممكنة مساء الأربعاء إذ سيكون شكل الهلال منحرفاً بانتصاب يسير، وسيختلف المسلمون اختلافاً شديداً بشأن بدايته».

وعن ظروف رؤية الهلال بين

## العتيبي: الجلد البرونزي ليس دليلاً على الصحة

العتيبي من أنّ التعرض للأشعة فوق البنفسجية (أ) التي تنتجها الأجهزة الصناعية له مخاطر عديدة، مبيّنا أنّها ليست سبباً مباشراً في احتراق الجلد، إلا أنّها تتسبب في ظهور أنواع من النمش والكلف على الوجنتين، إضافة إلى سرطان الجلد الذي يعتبر من أهم العواقب

الأجلة للتعرض المستمر لهذه الأشعة. ودعا إلى تجنب أوقات الذروة لأشعة الشمس واستخدام الملابس البيضاء ومراجعة اختصاصي الأمراض الجلدية في حال ظهور أي ورم جلدي، مبيّناً أنّ أخطر الأماكن للتعرض لأشعة الشمس هو شاطئ البحر.

وحذر العتيبي من أن لون الجلد البرونزي ليس دليلاً على الصحة والحقيقة كما يعتقد البعض، وإنما هو نتاج تآثر الجلد سلبياً من الأشعة سواء كان مصدرها الشمس أو أجهزة صناعية.

##### نجاد: مديفيد أصبح...

تعزير هذه العلاقة الودية، لكن يجب أن تعلموا أن ملاحظات مديفيد تخدم الدعاية التي تقوم بها الولايات المتحدة».

وحذّر نجاد أيضاً في تصريحاته من «وجود خطة أميركية إسرائيلية جديدة لهجومه بلدين عربيين حليفين بهدف شن حرب نفسية على طهران»، موضحاً أنّ الهدف من الهجوم هو إثارة «حالة من الخوف في إيران من اتخاذ أي قرار» إلى ذلك، أعلن رئيس الهيئة الإيرانية للطاقة الذرية على أكبر صالحي أمس أن بلاده انشأت صندوقاً يبلغ ثمانية ملايين دولار لإجراء أبحاث «جادة» في مجال الاندماج النووي، في وقت قال رئيس مركز أبحاث الاندماج النووي اصغر صديق زاده ان بلاده تعتزم إنشاء مفاعل نووي اندماجي تجريبي خلال 12 عاماً.

في سياق آخر، استقبلت ألمانيا أول دفعة من إجمالي 50 معارضاً إيرانياً فروا من بلادهم العام الماضي عقب فشل «الثورة الخضراء» التي أعقبت إعادة انتخاب محمود أحمدي نجاد رئيساً، وتقلعت بهم السبل في تركيا.

(طهران - أ ف ب، يو بي أي)

## واشنطن تطالب بتحقيق دولي...

واشنطن أدلة على اتهاماتها، بينها صور تظهر معسكرات تابعة لـ «فارك» في فنزويلا وتسجيلات مصورة وخرائط، وطالبت بإنشاء لجنة دولية للتحقيق في هذا الموضوع.

ورفض تشافيز إتهامات كولومبيا، ووصفها بأنها «خدعة» وذريعة لغزو محتمل بمساعدة أميركية لبلده المنتج للنفط، كما رفض أي تعاون مع أي تحقيق، معلناً قطع العلاقات ووضع قوات بلاده في «حال تأهب قصوى» على الحدود بين البلدين الجارين.

وفي محاولة لتخفيف التوتر دعا الرئيس اليساري منظمة «فارك» أن «تعيد النظر في استراتيجيتها المسلحة»، بعد أربعة عقود من الصراع العسكري. وقال في هذا السياق: «لا اعتقد أن الظروف في كولومبيا مهياة لهم (المتطرفين) للسيطرة على السلطة في فترة زمنية منظورة»، مشيراً إلى أن متطرفين يساريين سابقين آخرين في أميركا اللاتينية تحولوا إلى سياسيين وغازوا في الانتخابات.

(واشنطن، كراكاس، بوغوتا. أ ف ب، أب، رويترز، د ب، يو بي أي)



رئيس الحكومة الروسية فلاديمير بوتين يفود دراجة نارية خلال لقاء مع حواة ركوب الدراجات في مدينة سفغاسبول في أوكراينا أمس. والتي بوتين في وقت سابق الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش. إذ أجريا محادثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين. يذكر أن مدينة سفغاسبول هي مقر الاسطول الروسي في البحر الأسود، وذلك بموجب اتفاقية وقعت بين البلدين. (أ ف ب)

رئيس الحكومة الروسية فلاديمير بوتين يفود دراجة نارية خلال لقاء مع حواة ركوب الدراجات في مدينة سفغاسبول في أوكراينا أمس. والتي بوتين في وقت سابق الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش. إذ أجريا محادثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين. يذكر أن مدينة سفغاسبول هي مقر الاسطول الروسي في البحر الأسود، وذلك بموجب اتفاقية وقعت بين البلدين. (أ ف ب)